دراسة أزياء الكهنوت المسيحية (القبطية - السريانية) في مصر

Study of Christian Priesthood Costumes (Coptic-Syriac) in Egypt

أ.د/ هبة عاصم الدسوقي

أستاذ الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

Prof. Heba Assem El Dessouki

Professor of Clothing and Textile, Head of Home Economics Dept., Faculty of Specific Education, Ain Shams University

أ.م.د/ شيماء صابر أبو النصر

أستاذ مساعد الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

A.M.D. Shaima Saber Abu Al-Nasr

Associate Professor of Clothing and Textile, Home Economics Dept., Faculty of Specific Education, Ain Shams University

الباحثة/ مونيكا طلعت عياد

مدرسة فى مدرسة نيو جينرشين، محافظة القاهرة

Researcher / Monica Talaat Ayyad

Teacher at New Generation School, Cairo.

monytalaat109@gmail.com

مخلص البحث:

جدير بذكر أن الديانة المسيحية منذ ظهورها وتحديدا بالقرن الاول الميلادى ونتيجة لظروف عديدة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والضغوط المستمرة وخاصة الدولة الرومانية المسيطرة على مجتمعات عديدة فى العالم وذلك ساعد فى انتشارها ببقاع كثيرة ومن ضمنها مصر التى تعلق بها شعبها وتتم معرفتها فى منتصف القرن الاول الميلادى وعرفت مصر المسيحية، ثم بدات الاختلافات والانشاقات وظهور تلك الطوائف المسيحية والتي شأنها شأن كل الاديان فى اختبار هيئة رجالها في طريقة اختيار الازياء، والتى اختلفت بين الطوائف المختلفة لمفاهيم وفلسفة خاصة بكل طائفة والتى فيها الكنيسة الأرذوثوكسية وعلى مر التاريخ تغيرت وتنوعت أزياء رجال الدين قديما لموثرات عديدة منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية حتى ما وصلت عليه في الوقت الحالي.

تكمن مشكلة البحث في تحليل أزياء الكهنوت في الكنيسة الأرذوثوكس القبطية والسريانية، وايجاد علاقات بين تلك الازياء والمقارنة بين الرتب المختلفة بل ومكملات الأزياء والزخارف والالوان لتلك الازياء. ويهدف البحث الى تحديد أزياء رجال الدين في الكنيسة الأرذوثوكسية القبطية والسريانية ومعرفة الاختلافات بينهما. وجاءت أهمية البحث في معرفة أشكال وأجزاء وتفاصيل الأزياء الكهنوتية فى الكنيسة الأرذوثوكسية القبطية والسريانية، وتوضيح الربط بين أجزاء تلك الازياء لكل رتبة ودرجة لرجال الدين. ويتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج التحليلي، كما تم التعرف على أزياء الكهنوت في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية (عينة الدراسة) من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ومن خلال المقابلات الشخصية لبعض الرتب المختلفة في الكنائس المصرية، وأيضا من خلال الزيارات للمتاحف والاطلاع على الموسوعات العلمية.

وكانت من أهم نتائج البحث التي توصل اليها بعد الدراسة التحليلية والمقارنة بين الرتب والدرجات المختلفة لايجاد أوجه الاختلافات والتشابة بين أزياء رجال الدين المسيحي في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية هي تحديد قطع الأزياء الخاصة برجال الدين في الكنيسة الأرذوثوكسية القبطية، ومعرفة وتحديد أيضا قطع الأزياء الخاصة برجال الدين في الكنيسة الأرذوثوكسية السريانية.

الكلمات المفتاحية:
الازياء الكهنوتية ،سر الكهنوت ،المسيحية

Abstract:
It is worth mentioning that the Christian religion since its emergence, specifically in the first century AD, as a result of many circumstances, whether political, economic or social, and the constant pressures, especially the Roman state, which controls many societies in the world, and this helped in its spread in many places, including Egypt, to which its people were attached and was known in the middle of the first century Christian Egypt became known, then differences and schisms began and the emergence of those Christian sects, which are like all religions, in testing the body of their men in the way of choosing fashion, which differed between the different sects for concepts and philosophy specific to each sect, in which the Orthodox Church is located. Due to many influences, including social, economic, cultural and political, up to what it has reached at the present time.
The problem of the research lies in analyzing priesthood costumes in the Coptic and Syriac Orthodox Church, finding relationships between these costumes and comparing the different ranks and even complementing the costumes, decorations and colors of those costumes. The research aims to determine the costumes of the clergy in the Orthodox Coptic and Syriac Church and to know the differences between them. The importance of the research came in knowing the forms, parts and details of the priestly costumes in the Coptic and Syriac Orthodox Church, and clarifying the link between the parts of those costumes for each rank and degree of the clergy. The research follows the historical method and the analytical method, and the priesthood costumes in the Coptic Church and the Syriac Church (the study sample) were identified through reviewing previous studies, and through personal interviews of some different ranks in the Egyptian churches, and also through visits to museums and access to scientific encyclopedias.
One of the most important results of the research that he reached after the analytical study and comparison between the different ranks and degrees to find the differences and similarities between the costumes of the Christian clergy in the Coptic Church and the Syriac Church is identifying the pieces of costumes for the clergy in the Coptic Orthodox Church, and knowing and identifying also the pieces of costumes for the clergy In the Syriac Orthodox Church.

Keywords:
Priestly Fashion ،Priesthood ،Christian

مقدمة البحث:
ان الملابس وصناعتها وطبيعتها بل وهيأتها وكيفية اختيارها لمن الابعاد ذات التأثيرات النفسية المحطية بالفرد واكثر دليلاً على ذلك هوية الملابس للمعتقدات المختلفة التي تعبرعن طبيعتها وثقافتها بل وافكارها.
ومن هذا المنطلق تناولت كثيراً من الدراسات والبحوث والمراجع العلمية لطبيعة الملابس وهيأتها، بل والعلاقة بين اجزاءها فى مدى الاثر لواقعيتها فى استخدامها مثل الأزياء التي تستخدم فى هيئة الاشخاص ذات العلاقات الدينية المختلفة بغض النظر عن المسمى الديني ووظائفه.

وجدير بالذكر ان الديانة المسيحية منذ ظهورها وتحديدا بالقرن الاول الميلادى ونتيجة لظروف عديدة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والضغوط المستمرة وخاصة الدولة الرومانية المسيطرة على مجتمعات عديدة فى العالم حينها، وذلك ساعد فى انتشارها ببقاع كثيرة، ومن ضمنها مصر التي تعلق بها شعبها وتحديدا فى منتصف القرن الاول الميلادى بواسطة القديس مارمرقس الذي دون الانجيل الثاني عام ٥٦م، ومنذ ذلك التاريخ عرفت مصر المسيحية. (سمير فوزى - ١٩٩٧)

وتنوعت الطوائف المسيحية ومنها الكنيسة السريانية الاورذوثوكسية والذى أطلق عليها كنيسة أنطاكية، ويرجع ذلك المسمى منذ فجر المسيحية عندما كانت انطاكية عاصمة سوريا واحدى العواصم الثلاث الكبرى فى الدولة الرومانية، وتعد هذه الطائفة من أهم طوائف الكنيسة المسيحية نظرا لانتشارها في العديد من الدول وخاصة منطقة الشرق الأوسط. (محمد بن محمود آل عبد الله -٢٠١٦)

ونظرا لتنوع تلك الطوائف المسيحية والتي شأنها شأن كل الاديان في اختيار هيئة رجالها فى طريقة اختيار الأزياء والتى اختلفت بين الطوائف المختلفة لمفاهيم وفلسفة خاصة بكل طائفة والتي منها الكنيسة الاورذوثوكسية.

وعلى مر التاريخ تغيرت وتنوعت أزياء رجال الدين تبعا لمؤثرات عديدة منها الاجتماعيه والاقتصادية والثقافية والسياسية حتى ما وصلت عليه في الوقت الحالي. (ماجد مجدي -١٩٩٠)

وقد أشار (مرقريوس الراهب -١٩٩٢) إلى أهمية أزياء رجال الدين المسيحي وأثرها الذي يعطي مهابة لهم، سواء في الزي ككل أو تفاصيله من زخارف والوان والتي تعرض رموزا خاصة بالعقيدة والطقوس .

وفي سياق ما سبق ومن تنوع الدراسات التي تناولت أبعادا مختلفة لأزياء رجال الدين المسيحى سواء تاريخيا أومقارنة بين القديم والحديث أو التأثيرات المختلفة التي أثرت على هذه الأزياء أو تحليل لتفاصيل أجزاءها، ومن تلك الدراسات (سلوى هنري جرجس -١٩٨٢)، والتي أشارت إلى الأبعاد التاريخية والأثر الروماني الذي ساهم فى هذه الأزياء وأيضا دراسة (ماجد نصر الله ١٩٩٠)، والذي تناول الأبعاد التاريخية لأزياء رجال الدين المسيحي في مصر، ودراسة (سلوى هنرى ١٩٨٨)، والتي أشارت الى أثر الأزياء البيزنطية على الأزياء المعاصرة، ودراسة (جمال هرمينا بطرس -٢٠١٠)، والذي أشار بالتحليل إلى المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطي.

وما سلف ذكره يشير إلى أهمية أزياء كهنوت الدين المسيحي بطوائفه المختلفة، وخاصة الطائفة الاورذوثوكسية، لما تحمله من آثارتاريخية وحضارية وتراثا مميزا، وما تتميز بها من خامات وزخارف متنوعة لكل رتبة من رتب رجالها، بل وتختلف أيضا تبعا للمناسبات، فهي تعد مظهرا هاما للطقوس الدينية. (الفونس عبد الله -١٩٦٢)

ومن هذا التنوع الغزير لأزياء كهنوت رجال الدين المسيحي، وخاصة ما يرتبط بالكنيسة الارذوثوكسية يعد مصدرا خصبا يستحق الدراسة والتحليل لما تحمله من أبعاد تاريخية وثقافية وتنوع في الخامات والزخارف والألوان، والتي تساهم في فهم واستيعاب أبعاد مختلفة تعبر عنها أزياء الدين المسيحي في الكنيسة الأرذوثوكسية.

وهذا ما اتجهت اليه هذه الدراسة في تناول أزياء رجال الدين المسيحي في الكنيسة القبطية والسريانية بالرتب والدرجات المختلفة.

مشكلة البحث:

لوحظ من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمرجعيات، وأيضا من خلال استطلاع رأى رجال الدين المسيحي مثل (الأب/ الربان فيليبس عيسى رئيس الطائفة السريانية في مصر) مدى قلتها، بل وضعفها في تحليل أزياء الكهنوت في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية، وايجاد علاقات بين تلك الأزياء والمقارنة بين الرتب والدرجات المختلفة،

بل ومكملات الأزياء والزخارف والالوان لتلك الازياء، ومن هنا تتحدد طبيعة المشكلة في الدراسة التحليلية لأزياء الكهنوت عند رجال الدين الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية في مصر، ومدى العلاقة بينهم فى الرتب والدرجات المختلفة.

تساؤلات البحث هي:

1- ماهي أزياء رجال الدين في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية في مصر ؟

2- ماهي أزياء رجال الدين فى الكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر؟

3- ماهي الاختلافات بين أزياء رجال الدين في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية والكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر؟

أهداف البحث: ويهدف البحث الى:

1- تحديد أزياء رجال الدين في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية في مصر.

2- تحديد أزياء رجال الدين فى الكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر.

3- معرفة الاختلافات بين أزياء رجال الدين في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية والكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر.

أهمية البحث: وتكمن أهمية البحث في:

معرفة أشكال وأجزاء وتفاصيل أزياء الكهنوت لرجال الدين في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية والكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر، وتوضيح الربط بين أجزاء تلك الأزياء لكل رتبة ودرجة.

حدود البحث: أزياء الكهنوت في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية والكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر.

أدوات البحث: تم التعرف على أزياء الكهنوت في الكنيسة الاورذوثوكسية القبطية والكنيسة الاورذوثوكسية السريانية في مصر (عنية الدراسة) من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ومن خلال المقابلات الشخصية لبعض الرتب المختلفة في الكنائس المصرية، ومن خلال الزيارات للمتاحف والاطلاع على الموسوعات العلمية.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج التحليلي.

مصطلحات البحث:

1- الأزياء الكنهوتية Priestly Costumes : هي الأثواب التي يلبسها الكاهن داخل وخارج الكنيسة وتعني الهيئة والمنظر. (قاموس الكتاب المقدس)

٢- اللباس الكنيسي Ecclesiastical Dress : هو الذي يلبسه الكاهن داخل الكنيسة ويلتزم بالحشمة؛ مع مرور الزمن تطوّرت أنماط مختلفة منه بين الجماعات والطوائف المسيحية المختلفة. (كارل .ك إنمى -١٩٩٢)

٣- سر الكهنوت Priesthood : هو تاج الأسرار لأنه بدونه لا يمكن للكنيسة أن تستمر ولا يمكن لأحد أن يمارس الاسرار بدونه وهذا السر قد تأسس منذ البدء كباقي الأسرار المقدسة. (الانبا غريغوريوس -٢٠٠٢)

4- المسيحية Christianity : دين معتنق في البشرية، متمحور في تعاليمه حول الكتاب المقدس، يُعرف أتباعه باسم المسيحيين؛ جذر كلمة "مسيحية" يأتي من كلمة المسيح التي تعني "من وقع دهنه" أو "الممسوح بالدّهن المقدّس" ؛ وتُعرف أيضًا لناطقي العربية باسم النَّصرانية، من كلمة الناصرة بلدة المسيح. (محمد بن محمود آل عبد الله – ٢٠١٦)

5- الكنيسة الأرذوثوكسية The Orthodox Church : هي أحد الكنائس الرئيسية الثلاث الكبرى في المسيحية. وانفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية الغربية بشكل نهائي عام ١٠٥٤م، وتمثلت في عدة كنائس مستقلة لا تعترف بسيادة بابا روما عليها. يرتكز أتباعها في المشرق ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية، وهي التي تؤمن بالتقليد وكتب آباء الكنيسة والمجامع المسكونية الثلاث الأولى وهما (نيقية – قسنطينية – أفسس) والكتاب المقدس وأسرار الكنيسة السبعة، وترفض قرارات مجمع خلقيدونية (محمد بن محمود آل عبد الله – ٢٠١٦)

الاطار النظري:

الكنيسة القبطية الارثوذكسية

❖ **معنى كلمة قبطي**: اعتاد المصريون القدماء أن يطلقوا على بلدهم اسم قمط الذي يعنى التربة السوداء. حتى جاء الإغريق سموا هذا البلد اسم ايجيتوس. هي صيغة مشوهة لأحد أسماء عاصمة المملكة القديمة في عهد الفراعنة والتي تعني معبد الإله بتاح وهو من الإلهة المشهورة في الأساطير المصرية. لقد أطلق العرب بعد الفتح العربي كلمة قبط وهي مشتقة من ايجيتوس لتسمية الأبناء الأصليين للبلاد أي كل المقيمين عليها. بناء عليه صارت كلمة قبط تعني من الناحية الاشتقاقية مصر أو مصري. استمر استخدام هذا الاسم على أنه الاسم الخاص لسكان هذا البلد الأصليين أي المسيحيين المصريين الذين جرى العرف على اعتبارهم شرعاً الأبناء المباشرين للقدماء المصريين. (سمير فوزي -٢٠٠٧)

❖ **الفن القبطي:** لقد خضع الفن القبطي لمؤثرات البيئة المصرية التي نشا فيها ويعتبر الفن القبطي وليد عدد من الفنون وهي (الفرعونية واليونانية والرومانية والبيزنطية)، وأقتبس منهم وأنتج فناً مسيحياً خالصاً له مميزاته وخصائصه. ظهر فيه طابع خاص يوضح الروحانية القبطية والعقيدة الارذوثوكسية بجانب العلوم الكنسية الأخرى من لغة وتاريخ وطقوس. ولم يقتصر الفن القبطي على أن يكون فناً دينياً يتصل بالكنيسة والعبادة فقط فهو فن الشعب المصري بأكلمه. فالفنان القبطي يكون عميق في فكرته ويلجأ إلى الرمزية، ويتناولها بأسلوب مختلف، ويتميز الفنان القبطي بالاعتدال والبعد عن المبالغة للوصول إلى مضمون أعمق يخدم العقيدة، واستطاع الفنان القبطي أن يساير عامة الشعب ويحاكي عالمهم.

❖ **مميزات أو صفات الفن القبطي:** (إيزاك فانوس – لا يوجد عام)

١- فن مستقل وليس مدرسة من أي فن آخر.

٢- تميز الفن القبطي بشعبيته لأنه من وحي الشعب ولأجل الشعب وارتبط الفن بالحياة الشعبية.

٣- الفن القبطي لم تدعمه السلطة وابتعد عن النفوذ.

٤-استخدام مواد نابعة من البيئة المحلية وتقاليد الشعب حيث أسهم في تربية العقول.

٥-هو ثمرة اقتباس من بعض عناصر الفنون الأخرى.

٦- أهم ما يميز الفن القبطي الرمزية فلقد استخدمت الرمزية للهروب من الاضطهاد الروماني.

7- الفن القبطي جذوره عميقة تمتد لآلاف السنين .

❖ **مراحل الفن القبطي: يتكون من ثلاث مراحل وهم :**

١- **مرحلة الصحوة وتأثرها بالأساطير**: لم يختلف الفن القبطي في بدايته عن الفن الذي كان يسود العالم المسيحي بأكمله. منذ أواخر القرن الرابع الميلادي كانوا رجال الفن متأثرين في أغلب أعمالهم الفنية بالطابع الهلينستى (هو الفن اليوناني الذي نشافي الشرق وبخاصة في مصر) إلى حد كبير، وكثيرا ما كانوا يقلدون المناظر التي تقع تحت أبصارهم من الفن الوثني خصوصا في فجر العصر القبطي. يرجع السبب الذي دفع الفنانين الأقباط في العصر القبطي المبكر لتصوير النماذج والأساطير الوثنية في منحوتاتهم لتأثرهم الشديد بما حولهم من الفنون اليونانية والرومانية. كما أن الفنانين في ذلك العصر المبكر من المسيحية لم يدركوا بعدفهم المبادئ المسيحية فهما كاملاً. بدأ الفنان المسيحي في الابتعاد عن الأساليب الأسطورية للفنون الإغريقية والرومانية بميله إلى عالم الطبيعة والأشياء المرئية التي تعبر عن حقائق العقيدة المسيحية. حافظ الفنان القبطي على أنماط قديمة ورموز لعناصر وثنية بعد تنقيتها واستخدامها بطريقة مسيحية. بذلك فإن الفن المسيحي أفضل ورث من التقاليد القديمة. (يوساب السرفاني- ١٩٩٥)

2- **مرحلة الاكتمال**: حوالي منتصف القرن الخامس الميلادي ظهرت بوادر التحول في نقوش ورسم الفن القبطي فشوهد على كثير من القطع الأثرية مناظر زخرفية هي عبارة عن خليط من الرموز المسيحية إلى جانب الأثر الوثني، ثم سارت في طريق التطور إلى أن أخذت الصور الوثنية في الزوال وأفسحت المجال للنقوش والرموز المسيحية البحتة التي انتشرت وعمت الفن القبطي فيما بعد. اعتبر المسيحيون فنون الإسكندرية في ذلك العهد رمزا للأفكار الهلينية وملجأ للوثنية مما دفع الرهبان الأقباط إلى تشييد كنائسهم بالصور والرسوم المسيحية منذ القرن الخامس. هكذا أصبح الفن القبطي الفن الجديد برمزية جديدة وأخذت مناحي الجمال فيه تخضع لأحاسيس جديدة وسرعان ما اثبت تميزه واستقلاله بميله الشديد إلى التحوير، فإذا هو يؤكد أنه فن مستقل طابعه مميز. كان الفنان القبطي الصميم يرى أن التناسق لا تتحقق بالمهارة في المبادلة بين النسب بقدر ما يتحقق بالمغايرة بين الكتل الكبيرة. (ماجد مجدي نصر الله أبادير -٢٠٠٢)

3- **مرحلة الانتشار**: استمر الفن القبطي منذ القرن الثامن وحتى القرن الثاني عشر على منوال واحد ومتأثرا في بعض الأحيان بالاتجاهات الهلينستية ومستمرا على طبيعته. حتى الفتح العربي لمصر وعلي العكس فقد تأثرت الأعمال الفنية الإسلامية الأولى في مصر واشترك بعض الصناع الأقباط في بناء المسجد الأقصى وقبة الصخرة بالقدس ومسجد دمشق الكبير وكذلك في مدينة سامراء غرب بغداد. هكذا بدا الفن القبطي فنا شعبيا ثم أصبح فنا زخرفياً محاولا التلاؤم مع الظروف المحيطة به حيث كان الوريث الحقيقي للفن المصري القديم. (حكمت بركات -١٩٩٩)

ملخص مراحل الفن القطبي:

المرحلة الأولى في الفترة من القرن الثاني الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي وفي تلك المرحلة استمد الفن القبطي عناصره ومفرداته من أساطير الفنون المصرية القديمة والإغريقية والرومانية. تتميز بالحركة والقرب من الطبيعية. أما مرحلة الانتقال فقد ظهر بها الرموز المسيحية، كما استمرت التأثيرات السابقة من الموضوعات الأسطورية. والمرحلة الثالثة ترجع إلى القرنين السادس والسابع الميلاديين فاستخدم فيها الفنان القبطي العناصر والمفردات المسيحية والميل إلى تحوير والتجريد والابتعاد عن محاكاة الطبيعة واتخاذ عناصر ورسوم رمزية للشخصيات المسيحية.

❖ أقسام الفن القبطي:

١- **فن البناء والعمارة الدينية**: ينحصر تخطيط الكنيسة عامة في ثلاثة أنواع رئيسية هما التخطيط البازيليكي والتخطيط البيزنطي والتخطيط القبطي. إذا كانت هناك مميزات عامة تجمع بين تلك الطرز جميعها إلا أن لكل منها مميزاته الخاصة التي ينفرد بها. لا تقتصر الكنيسة على تراث بعينه بل جمعت في معظم الأحيان بين طرازين أو ثلاث.

أ- الطراز البازيليكي: أقدم الطرز المعمارية وأكثرهم اتساعا وارتفاعا وانتشر إلى حد كبير في سائر أرجاء العالم وهو المتأثر بالفن الروماني وكانت المباني تتميز بمساحة مستطيلة يقع مدخله ناحية الغرب وصحن الكنيسة من الخشب أو القرميد, ومن الداخل تتكون الكنيسة من ثلاثة أروقة رئيسية.

ب- الطراز البيزنطي: قد انتشر انتشارا كبيرا. حيث تكون المباني مربعة وتغطيه المساحات ذات شكل صلبي في العالم المسيحي وهو المتأثر بروح الفن البيزنطي، ويتميز سقف الكنيسة فيه بالقباب.

ج- التخطيط القبطي: هو مزيجيا بين العمارة البازيليكية بالإضافة إلى بعض عناصر العمارة البيزنطية (سعاد ماهر -١٩٧٧)

٢- **فن النحت:** ألغت المسيحية نظام نحت الإغريقوأصبح صنع التماثيل شخصية بحد ذاتها ونحتت على بعدين فقط. فالأقباط كانوا ينحتون الأحجار بطريقة مدهشة تشبه إلى حد كبير في نقوشها البردي وظهرت مشكلة كيفية حفر عدة أشخاص وكلها في صف واحد وذلك أدىالى الفن التذكاري الذي ظهر في القرن الرابع والخامس. المواد التي استعملها الفنان القبطي هي الجص الجاف أو اللين ثم الأحجار الموجودة في البيئة المصرية مثل الحجر التوست والجرانيت.

النحت المعماري هو نحت الأعمدة الموجودة بالكنيسة التي تحتوي على تيجان مزخرفة بطريقة متميزة، فاستعمل الفنان القبطي التاج لزخرفة الأعمدة ويتألف العمود القبطي إلى ثلاثة أجزاء القاعدة والبدن والتاج ويتميز بصفة بساطة الزخارف.

٣- **التصوير**: هو فن تلقائي يمارسه الفرد ولا يوجد فرق أن تكون على مسطح أو قماش فلم يكن في ذهن الفنان فرق بين فن إبداعي وفن تطبيقي ولم يكن لدية فرق بين الفن والصنعة.

٤- **النسيج القباطي**: هي كلمة لست عربية وقد أطلقها العرب على النسيج المصري نسبة إلى أهلها القبط وقد ذكر المقريزي أن المقوقس أهدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) قباء وعشرين ثوبا من قباطى مصر.كما كان كساء الكعبة المشرفة بالقباطي المصرية. و أن النسيج القباطي هو أول محاولة للحصول على زخرفة نسيجية مكونة من لونين أو أكثر.

المواد الخام أو المواد المستعملة في القباطي:

أ- **الكتان**: يعتبر من أقدم الاقشمة التي استعلمها المصريين القدماء واختلف الكتان في مصر بدرجة غزله وقد استخدموه بلونه الطبيعي في أغلب الأحيان.

ب - **الصوف**: من الخامات التي لم يفضلها المصريين القدماء في استخدامها.

ج- **الحرير**: عرفت مصر خامة الحرير في العصر الروماني وكان استعمال الحرير في تطريز المنسوجات الكتانية بأشكالمتنوعة.

د- **القطن**: من الخامات النسجية التي ظهرت مؤخرا ضمن الموروث النسجى القبطى ولم يحظى بانتشار كبير فى الحقبة القبطية

طريقة غزله: تقسم خيوط السدى الى قسمين متساويين فى العدد (خيوط فردية وخيوط زوجية) ويتحرك القسمان بواسطة دائرتين بالتبادل ويمكن إحداث الزخرفة عن طريق مكوك خاص بها يحدث اللحمة الملونة المراد إدخالها فى النسيج وفى هذة الحالة تتكرر اللحمات حسب الزخرفة على أن الزخرفة تكون غير ممتدة . (حشمت مسيحة -١٩٩٤)

مراحل النسيج القباطي:

- نسيج العصر الإغريقي الروماني من فترة القرن الاول الى القرن الثالث الميلادي وتمتاز منسوجات هذه الفترة من الناحية الزخرفية بكثرة استعمال الرسوم الآدامية والحيوانية بجانب العناصر النباتية والهندسية وتمثل هذه الرسوم الطبيعية أصدق تمثيل فهى مليئة بالحياة والحركة وتتسم بالألوان الطبيعية.
- نسيج عصر الإنتقال المسيحي من فترة القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي، وتتميز منسوجات هذه الفترة بأنها حلقة الوصل بين النسيج في العصر الاغريقي الروماني، ونسيج العصر القبطى اللاحق حيث استعملت رسوم وموضوعات النسيج الاغريقي الروماني مع بعض التحوير وجمود الحركة والبعد عن تمثيل الطبيعة واستعملت فيها الرموز المسيحية، واقتصرت الالوان على اللون الارجواني الداكن أو الكحلي بخلاف الوان المرحلة الأولى.
- نسيج العصر القبطي يمتد من القرن السادس إلى القرن التاسع الميلادي ورغم أن الفن البيزنطي والفن القبطي قد قاما على أسس واحدة هو الفن الهلينستي، إلا أن كل منهما اتبع أسلوبًا خاصًا به فقد كان الدين الجديد هو الباعث الأول لقيام الفن القبطي الذي ينهى عن عبادة الأوثان كما كره الأقباط محاكاة الفن الروماني لما لاقوه من تعذيب واضطهاد على أيديهم ورغبتهم في الاستقلال ولم ينتهي النسيج القبطي في مصر بفتح العرب لها بل استمر الى القرن التاسع تقريبًا. (حكمت بركات -١٩٩٩)

٥- **الزخارف القبطية**:

مراحل الزخارف

- فترة مبكرة في القرن الثالث والرابع الميلادي وسادت في تلك الفترة العناصر اليونانية والرومانية.
- فترة متوسطة في القرن الخامس استخدم الرسوم القبطية من خلال الموضوعات المسيحية ذات الطابع الديني وفي هذه المرحلة استخدمت العناصر النباتية والهندسية سواء كانت مربعات أو مثلثات والأشكال السداسية والمثمن الأضلاع.
- فترة متأخرة في القرن السادس والسابع فقد إزداد في هذه المرحلة البعد عن الواقع حتى وصل إلى التطرف والتحوير الزائد في الرسوم الآدمية فصارت رسومًا رمزية أطلق عليها البعض الرسوم الكاريكاتورية.

أنواع الزخارف:

- زخارف هندسية: انتشرت بصورة كبيرة في مصر، فقد استخدمت فيها كافة العناصر الزخرفية الهندسية بتراكيب إبداعية خاصة وتكوين مزيد من المربعات المتداخلة والدائرية والمثلثية الشكل والسداسية والمثمنة والمعينات وتوجد الأشكال المعقدة والمركبة والمجدولة ويتوسطها الصليب.

- زخارف العناصر الحيوانية والطيور: ظهرت في العصر القبطي بكثرة الرسوم والأشكال الحيوانية والطيور وقد ظهرت بالوان بديعة جميلة وأصلها من الفن اليوناني الروماني، ومن الأشكال الحيوانية التي أقبل الفنان على استعمالها في رسومه

الأسد والفهد والكلب والحصان والأرنب ورسوم حيوانات خرافية ومركبة. وترسم الطيو بأوضاع مختلفة ومنها الديك والطاووس والحمام.

- زخارف العناصر الآدامية: وتمثل مناظر الأساطير اليونانية وصور البطولة وصيد الحيوانات بالإضافة إلى الموضوعات الدينية المستوحاه من الكتاب المقدس.

- الزخاف النباتية: والتي أصبحت سمة مميزة فى العصر القبطي وهي مستوحاه من الكرم (العنب) وزهرة اللوتس. (جمال هرمينا – لا يوجد عام)

❖ العوامل التى تؤثر على أزياء الكنهوت القبطي:

أولاً: الحياة الفكرية والثقافية : كانت الحركة الثقافية والفكرية وقت ظهور المسيحية عمومًا والاسكندرية خصوصًا مملوءة بالمدارس الفلسفية، وحاول بعض هؤلاء الفلاسفة تفسير العهد قديم برؤية فلسفية فتضاربت الأفكار واختلطت واحتدم الصراع بين رجال الفلسفة ورجال الدين أى بين العقل والإيمان. وكانت الغنوسية من أقوى الفلسفات السائدة فى تلك الفترة وأنشأت مدرسة الاسكندرية اللاهوتية وكانت ضد المدرسة الوثنية.

ثانياً الحياة السياسية: مرت الحياة السياسية للأقباط بثلاث مراحل من الصراع:-

- الفترة الأولى صراع بين المسيحية والوثنية عن طريق الاضطهادات وكان اكثرهم إضطهاداً عصر الملك دقليديانوس وبدأ من هذا العام التقويم القبطى.

- الفترة الثانية صراع ضد هرطقات وأشهرهم هرطقة آريوس وهي سبب مجمع نيقية (المجمع المسكوني الأول) ثم هرطقة نسطور وهي سبب مجمع خلقدونية الذي أدى إلى إنقسام الكنيسة.

المرحلة الثالثة وهي الاضطهادات من باباوات روما لباباوات الإسكندرية.

- المرحلة الرابعة وهي الاضطهادات من حاكم الدولة الإسلامية بدأ من الخليفة المتوكل (٨٦١-٨٤٧ م)

(بطرس البرموسي-٢٠١٠)

ثالثا: الحياة الاجتماعية: نتناول هذا الموضوع من ثلاث اتجاهات:-

1- الاتجاه الأول الرهبنة: ظهرت فكرة الرهبنة في مصر أغلب الظن في القرن الثاني الميلاي وكانت رهبنة فردية في بدايتها. ثم بدأت الرهبنة الديرية بوضع القديس باخوم ٢٩٠-٣٤٨ القوانين المنظمة للرهبنة وقواعدها الفقر الاختياري والطاعة والعفة.

2- الاتجاه الثاني الأسرة والزواج: واعتبرت الكنيسة أن الزواج من أسرارها السبعة واعتبرته تأسيس كنيسة صغيرة فيحضر الكاهن للصلاة ووضع الأكاليل على العروسين. أما عن المأتم فقد اهتمت الكنسية أيضا بالمنتقلين ورتبت الصلوات لهم فيحضر الكاهن للصلاة على الميت وحددت يوم الثالث للصلاة مرة أخرى على يد كاهن لانصراف الحزن والكآبة.

3- الاتجاه الثالث العادات والتقاليد الكنسية: الصوم هو أمر كتابي فلذلك رتبت الكنيسة عدد من الأصوام لتدريب الإرادة وضبط النفس ثم الأعياد حيث رتبت الكنيسة عدد من الأعياد وغالبيتها تعقب الأصوام.

(جمال هرمينا – ٢٠١٠)

❖ رتب المختصين بشؤون الدين المسيحي عند الأقباط الأرذوثوكس:

أولاً: الشماس: كلمة سريانية تعنى خادم وتنحصر وظيفة الشماس في معاونة القس أو الأسقف فى إتمام طقوس الكنيسة. ودرجاتهم: الإبصالتيس – الأغنوستس- الأيبودياكون – الدياكون –الأرشيدياكون.

ثانياً : الكاهن: هى أول الرتب الكهنوتية ودرجاتها: القس – القمص – الخورى ابسكوبوس.

ثالثاً: الأسقف: هى رتبة عليا فى الكهنوت ودرجاتها: الأسقف – المطران – البطريرك.

الكنيسة السريانية:

❖ السريان : هو مصطلح لغوي وليس عرقي ، ويطلق على السوريين الشرقيين ويشير المصطلح إلى مسيحيي سوريا وسكان أرضها. بل ويشير أيضا إلى كل المسيحيين الذين يستخدمون اللغة السريانية فى طقوس كنائسهم . وتتكون السريانية فى الشرق الأوسط من مجموعتين أشوريين وآراميين. يعيش الأشورين في أعالي بلاد ما بين النهرين بينما الآراميين يعيشون في بلاد الشام غرب نهر الفرات (Joseph – 1961).

❖ الأيقونة والإيمان: الأيقونة بشكل عام تروي الحدث بكل ما فيه من قيم وجمال ولكنّ السؤال الذي يفرض نفسَه دائمًا: هل التصوير المقدّس ضرورة للإيمان؟ لا نستطيع الاجابة على هذا السؤال إلاّ بلا ونعم، فهو ليس ضرورة قصريّة، وإنمّا هو ضرورة جماليّة، كالتراتيل التي تجمّل الصلاة وتسبح في أجواء علوية، كذلك الرسم فهو رسالة تُجسّد الحدث وتجمّده في زمنٍ حركيّ بذاته.

❖ **أسلوب الفن السرياني:**

قد تقبّل الآباء الأولون الرسم على الأناجيل إما بإلهام أو بحدسٍ عفوي. فزينوا الأناجيل بهذه الرسوم ذات الخطوط النظيفة المعبرة والتي تشع روحانيّة. فالقيم الروحيّة والجمالية تمثلت من خلال تشخيصات تسبح في عالم واقعي وليس في عالمٍ خياليٍ إنّها محاكاة الطبيعة ولكنْ ضمن طرحٍ مستقلٍ للمعالجة الخطية ووعي هندسي للتأليف بين عالم الشكل واللون.

وهذا العالم يخضع لما نسميه (منطق الأشكال) ونعني بها الضرورة المستقلة والمجرّدة لوجود علاقات للخطوط فيما بينها، كالاخراج والتماثيل والتضاد، والمجموعات الهندسية الجزئية الزخرفيّة كلّ ذلك يحمل مدلولات لواقع مصاغ ذاتيًا. إنّ شغل المساحة المرسومة بأنواع الأشكال وتوزيعها لتغطية الفراغ ليتماشى مع اللاهوت المسيحي الفني دائمًا بتسبيح الله المتجدّد والمبدع.

إنّ الهندسية شديدة الوضوح في جدرانيات مار موسى الحبشي في النبك بسورية، فالتفسيحات العرضية من الأعلى إلى الأسفل تحتوي على مجموعات أشخاص لما يمكن أن نسميه بالحكم الأخير وكل شخص أو مجموعة تتصف بالتكامل والإكتفاء وهندسية الخطوط سواء المستقيمة منها أو المنحنية. والأشخاص يؤلفون بكامل اللوحة تكاملاً جميلاً ذا توزيع جميل للمساحات الفاتحة والغامقة بما يشبه الايقاع الموسيقي.

ولقد إتّبع الرسامون أسلوب التخطيط التسييجي في جدارية مار موسى الحبشي، إلاّ أنّ التسييج في مخطوط ربّولا مدموج في الشكل ليتطور بشكل ظلال لتعطي إحساسًا بالتجسيم والعمق.

إنّ رسوم المخطوطات بشكل عام تفقد التبسيط والتحوير للشكل الواقعي وتعامل خطوطها لإظهار شكل مختزل يقترب من التجريد أحيانًا. وخطوط الوجوه ليست متكررة دائمًا بل تظهر الاختلاف في الشكل والتعبير على الرغم من اختزالها للشكل. وهذه الرسوم قد جمعت بين الحركة والسكون في أرضية هندسية في التأليف والإخراج كما آلفت بين العفوية والصرامة في

وحدة أسلوبية جمعت كلّ نتاج الفن السرياني من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، وتحقيق التأليف بين الواقعية والتحوير الهندسي ليس بالعمل السهل بل يتصف بفنية متطوّرة خاصة، إذ تُضَمّن قيم جمالية كما في هذه الأعمال.

❖ **الزخرفة والألوان**

أمّا الزخرفة فهي عرضية وما استعمل فيها أتى ليدل على ملمس معيّن كزخرفة اللباس. وأما إطارات هذه المخطوطات فقد زُيّنت بزخارف هندسية ونباتية وهي تطورت حتى سُمّيت بالأرابل في الفن الإسلامي. وقد لُوّنت هذه الزخارف بألوان زاهية ومتعدّدة وأحيانًا لم تخرج عن ألوان المخطوطات ذاتها.

والألوان المستعملة في هذه الرسوم مختزلة تعتمد على لونين أو ثلاثة ألوان ومشتقاتهما ونشاهد في مخطوطات مكتبة فلورنسا اللون الازرق الأكثر استعمالاً والمدرج من الفاتح إلى الغامق متناغمًا مع مساحات من اللون الأصفر المتدرج والأخضر. وقد حقّق الأزرق في هذه الأعمال توازنًا مريحًا موحيًا بإحساس من السلام والسمو الروحي.

ولقد استُعملت الخطوط القويةٌ لإبراز ثنيّات الثياب وأحيانًا خطوط في غاية الرقة حسب ما يحتاجه الشكل وجمالية الإخراج. أمّا الوجوه فلم تخلص من التظليل إذ استعمل اللون الأخضر لإبراز الملامح الخاصة لكلّ شخصية. إنّ الإحساس بالمعقولية إحساس قوي في الفن السرياني. وهي معقولية تجريبية متطورة في الخط ويعتمد هذا الأسلوب على الحرية الشخصية في الرسم ونشاهد أمثالها لدى ماتيس وجورج روا وغيرهم.

الخاتمة: رسالة الايقونة

فالفن السريانيّ مدرسة مستقلة لها سماتها المتميّزة. وهي لاهوتيّة الموضوع وذات رسالة لنشر الأناجيل وتعميم العقيدة وتجميل الكنائس. كما أنّ للفن السريانيّ والبيزنطي تأثيرات متبادلة فقد تأثر الثاني بالأوّل في العهود الأولى للمسيحيّة وتأثر الأوّل بالثاني في الفترات المتأخرة من نتاج هذه الأعمال أي القرن الحادي عشر حتى الثالث عشر. وإنّنا نجد استمرارية هذا الفن في مدرسة بغداد للتصوير على يد الواسطي في الفن الإسلامي.

أخيرًا إنّ الفن السرياني هو إشراقة نور في عالم الثقافة لبلاد الشام في العهود المسيحيّة وهذا التراث بقي وسوف يبقى متجددًا على الرغم من تعمّد تجاهله من قِبل بعض دارسي ومؤرخي الفنون العالمية. (جورج ستيتة- لا يوجد عام)

❖ **رتب المختصين بشؤون الدين المسيحي عند الاقباط السريان الأرذوثوكس**:

أولاً: الشماس: كلمة سريانية تعني خادم، وتنحصر وظيفة الشماس في معاونة القس أو الاسقف فى اتمام طقوس الكنيسة.

ودرجاتهم: الأرخدياقون –الشماس الأنجيلى – الأيودياقن – القارئْ – المرتل

ثانياً: الكاهن: هي أول الرتب الكهنوتية ودرجاتها: القس- الخورنة

ثالثاً: الاسقف : هي الرتبة العليا ودرجاتها الأسقف – المطران – البطريرك .

❖ لماذا يلبس الإكليروس (الشماس والكاهن و الاسقف) الأبيض داخل القداس ؟

لأنه رمز القداسة والطهارة وهو يشير إلى نقاوة القلب و هو اللون الذى اختاره الله بنفسه وظهر به الأنبياء ووعد به الغالبين (رو٣). فالله "لابس النور كثوب" (مز ١٠٤ :٢) و كما أنه فى تاريخ الملابس كان يوجد تشريعات كثيرة تنص على إلزام رجال الدين وقت القداس على لبس الأبيض.

الاطار التحليلي:

❖ **أزياء الرتب الكهنوتية في الكنيسة القبطية الأرذوثوكسية:**

التونية (ⲥⲱⲙⲓⲥⲟⲛⲥⲱⲙ):هي القطعة الأساسية فى ملابس الكهنوت لكل رتب الكهنوت (الشماس والكاهن والاسقف) داخل القداس . هي كلمة أصلها يوناني تعنى الثوب الأبيض، وعبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة به جزئان طويلان على الجنب ولا يوجد فيهم خياطة ليسهل دخول اليد يشبه الجيب وتقفل التونية من الكتفين بسوستة، يجب أن تكون بيضاء إشارة إلى ثوب السيد المسيح الذي كان منسوجاً كله من فوق وتكون واسعة إشارة إلى أن الشخص يكون رحب الصدر واسع البال وديعاً وطويلة تغطى الجسم رمزاً إلى النعمة المعطاة له من الله. تكون من القطن أو الكتان أو الحرير يصل من الرقبة إلى رسغ القدم وعريضة على الأكتاف ومزينة بالصليب على الأكمام ومن الأمام ومن الخلف.

صورة (١)

- المقاسات : يكون العرض بوجه عام ٥٠ – ٦٠سم والطول ١٢٠–١٥٠ سم
- خيوط التطريز من الفضة والذهب للكاهن والأسقف والبابا والخيوط العادية لتونية الشماس.
- الالوان :أبيض وأبيض مصفر
- الغرز: الحشو الآلي أو الكنافا أو الإضافة
- الاشكال الزخرفية : شكل صليب (لكل رتب الكهنوت) وكنار(غضن الزتيون واحياناً حمامة والحروف القبطية (لرتب الكنهوت الأعلى).

https://nl-nl.facebook.com

أزياء الشماس:

1- التونية:هي كلمة أصلها يوناني تعنى الثوب الأبيض وعبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة.

2- البطرشيل (ⲡⲉⲧⲣⲟϫⲓⲗⲓⲟⲛ): معناه في اللغة القبطية (ما يعلق في العنق) هو خاص بالشمامسة وهو شريط طويليلبسه الدياكون والارشيدياكون تحت الإبط الأيمن إلى الكتف الأيسر وطرفاه متدليان الواحد من الأمام والآخر من الخلف على الجهة اليسرى كأجنحة الملائكة.ويلبسه الاوغنسطس والايبوذياكون على شكل صليب من الخلف x ومن الإمام شكل Hعلى شكل حزام دلالة على حملهم الصليب وتلبس فوق التونية ولونه أحمرمن جهة والجهة الأخرى كحلى أو أسود لأسبوع الآلام.

صورة (٢)

- المقاسات: يكون العرض بوجه عام ١٥ سم والطول ٢٥٠- ٣٠٠سم
- خيوط التطريز: تكون حريريةذهبية.
- الألوان: الأحمر ويكون مبطناً باللون الأزرق (الكحلي) أو الأسود
- الغزر: الحشو الالى
- الأشكال الزخرفية : الصليب

https://nl-nl.facebook.com

3- طاقية: مزخرفة يلبسها الدياكون والارشدياكون فقط على رأسه يعلوها صليب صغير تكون مزخرفة وتصنع من الاقمشة والخامات الذهبية اللون (التربية الكنسية- لا يوجد عام) ،(بطرس البراموسى -٢٠١١)

صورة (٣)

www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

أزياء الكاهن:

1- التونية : هى كلمة أصلها يوناني تعنى الثوب الأبيض، وعبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة.

2- الصدرة (□□□□□□□□□): أي ما يعلق في العنق أي ما حول الكتفين وهي خاصة بالكهنة والأساقفة وتسمى بذلك لآنها تلبس على الصدر وتلبس فوق التونية. تكون من الحرير لونها أبيض أو ذهبي من جهة والجهة أخرى كحلي أو أسود.الصدرة عبارة عن شريط طويل مستطيل الشكل من القماش الستان أو الكتان الملون والمطرز يتدلى بعرض الصدر من الأمام وحتى القدمين وقليلاً من الخلف وتزين بالصلبان ولها فتحة تلبس منها في العنق وتغطى إلى القدمين من الأمام وتنتهي بأهداب. يرتديها الكاهن في قداس الأعياد والأفراح والمناسبات السعيدة وتكون باللون الذهبي، أما أسبوع الآلام تكون فيه الملابس باللون الأسود لأنه أسبوع حزين.

صورة (٤)

- المقاسات: يكون العرض بوجه عام ٣٠سم وطول ١٥٠ - ١٦٠سم و يوجد قريباً من طرفه العلوى على بعد حوالى ٢٥ سم فتحة تمر من خلالها الرأس فتقسم هذا الشريط إلى جزئين واحد للأمام وطوله حوالى ١٣٥ سم والآخر للخلف وطوله ٢٥ سم.
- خيوط التطريز: من الفضة والذهب والحريربالنسبة للكاهن والأسقف.
- الالوان : الأبيض والأبيض المصفر
- الغزر: الحشو الآلي ومجموعة من الترتر
- الأشكال الزخرفية: الصليب وأغضان الزيتون وورق العنب.

www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

3- الطيلسانة (□□□□□c): تسمى في القبطية ايبوميس ويتم إرتداء الطيلسانة من قبل الكاهن فقط وهي عبارة عن تاج للرأس مثلث الشكل تقريباً و يصنع من الحرير أو التيل ويتراوح إرتفاعها بين عشرين وثلاثين سنتيمترا ويكون شكلها مقصباً أو مطرزاً بخيوط مختلفة الألوان وتتصل من الناحية الخلفية بمستطيل من قماش الكتان بعرض الطيلسانة ينزل إلى أسفل القدمين ولونه أبيض ويحلى بالتطريز حول حافته وفي وسطه شكل الصليب أو ثلاثة صلبان وتوجد الطيلسانة الذهبيةأو الفضية وتكون من نفس قماش البرنس وتحلى الطيلسانة الذهبية والفضية بالتطريز بشكل الصليب.

- المقاسات: تتروح إرتفاعها من ٢٠ سم الى ٣٠ سم وطولها ١٥٠- ٢٠٠سم وعرضها ٢٥ – ٣٠ سم.
- خيوط التطريز: من الوان الأخضر والذهبى.
- الالوان : الأبيض
- الغزر :الحشو الالى.

- الأشكال الزخرفية: الصلبان وأغضان الزيتون.

صورة (٥)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

4- البرنس (□o□□□□o□□□): يسمى في القبطية (بي كوكيلون) في الأصل هو رداء الأنبياء والملوك. وأصبح في الكنيسة المسيحية أحد الحلل الرئيسية التي يرتديها القس والأسقف والبطريرك. هو رداء طويل ,متسع وبلا أكمام ومفتوح من فوق إلى أسفل والجزء الأعلى منة عند الأكتاف به حرملة من الأمام والخلف وعند المرد مضاف إليه شريط بعرض حوالي ١٥ سم من القطيفة الزرقاء مطرز عليها بالخيوط الذهبية زخارف نباتية والنهايات بها أهداب ذهبية على شكل دائري ويوجد حرملة طويلة من القطيفة في الخلف و وحدات زخرفية مماثلة للأمام ويوضع على الكتف ويكون من الكتان أو الحرير المحلى بخيوط الذهب أو الفضة وتنتهي بأهداب على شكل قطعة من القماش الدائري له فتحة للرأس وبالتدريج كانت تصنع أقصر على الجانبين لكى تعطي الزراعين حرية للحركة. ويلبس في المناسبات والأعياد الكبرى يكون من الكتان أو الحرير (بطرس البراسومي -٢٠١٠).

- المقاسات : يكون العرض بوجه عام١٥سم والطول ١٥٠ - ١٤٠سم.
- خيوط التطريز: من الفضة والذهب ذاتالألوان الزاهيةللكاهن والأسقف.
- الالوان : الأبيض
- الغزر: الحشو الآلي .
- الأشكال الزخرفية : هي الصلبان وأغضان الزيتون.

صورة (٦)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

5- التليج: يخلع الكاهن حذاءه ويلبس التليج ويعمل من الكروشيه وهو عبارة عن حذاء من خيوط القطن أو الصوف ويتم تفصيله عن طريق غرزالكروشيه وعادة يكون هذا التليج باللون الأبيض ويمكن الصلاة بدونه لكن استخدامه مأخوذ من الكنسية السريانية وقد يرجع السبب في استخدامه إلى راحة القدمين والإحساس بالوقار. (بطرس البراموسى -٢٠١٠)

صورة (٧)
www.facebook.com/397053074053028/posts/39855432056957

أزياء الأسقف:

1- التونية:هي كلمة أصلها يوناني تعنى الثوب الأبيض، وعبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة.

2- الصدرية: ما يعلق في العنق أي ما حول الكتفين وهي خاصة بالكهنة والأساقفة.

3- البرنس :هو رداء طويل متسع وبلا أكمام ومفتوح من فوق إلى أسفل والجزء الأعلى منة عند الأكتاف به حرملة من الأمام والخلف وعند المرد مضاف إليه شريط بعرض حوالي ١٥ سم من القطيفة الزرقاء مطرز.

4- التليج: و يعمل من الكروشيه وهو عبارة عن حذاء من خيوط القطن أو الصوف ويتم تفصيله عن طريق غرزالكروشيه.

5- الأكمام (□□□□c□o□):هي خاصة بالبابا البطريرك والأساقفة وكانت متدليتين وموضوعتان على الذراعين ثم أصبحت تلبس فوق التونية الواسعة أثناء الخدمة لئلا تعوقهم. و يتم إرتدائها في المناسبات وغالبا ما يكتب اسم الأسقف والبطريرك على الملابس. و عادة كانت تصنع الأكمام من الحرير القرمزي أو القطيفة الخضراء وتبطن احياناً بقماش الكتان الملون أو الغير ملون ثم الحرير أو احدهما والأطلس الاحمر، وهى قطعة مربعة تفقل على اليد.

- المقاسات: الكم الأيمن على شكل مستطيل طوله بين ٥٤ سم و عرضه ٢٤ سم.

والكم الأيسر من حيث الطول ٥٥ سم و العرض ٢٤ سم.

- خيوط التطريز: من الفضة والذهب.

- الالوان : احمر او ابيض

- الغزر: الحشو الآلي

- الأشكال الزخرفية :الصلبان واسم السيد المسيح باللغة القبطية وأزهار اللوتس أو تحويرات نباتية وصور القديسين والملائكة.

صورة (٨)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

6- المنطقة أو الزنار (□o□□□□Ш):هي حزام من الكتان وأحيانا من الحريرينمطق بها الأسقف فوق صدره في وقت الخدمةوتحلى بالخيوط الذهبية والصلبان وأحيانا بالأحجار الكريمة ويضم أطرافها بواسطة قفل من الأمام يشبه المشبك ويكون من المعدن أو الفضة . عرفت في القرن الرابع واستعملها الروم في القرن الثامن . في القرن الثاني عشر تمنطق بها كهنة الأرمن وهي تدعى فى الطقوس السريانية والبيزنطية والمارونية بأسم زنار من الكلمة اليونانية "زناريون "اى حزام ويطلق عليها الأرمن اسم كودى واهتموا بها كثيرا فجعلوها من خيوط الذهب ومحلاة بالجواهر الثمينة. أما فى الكنيستين القبطية واليونانية هي ضمن ملابس الأب البطريرك والأساقفة دون غيرهما ولا زال أساقفة الكنيسة اللاتينية يلبسونها حتى اليوم ولكنها تكون عندهم أحياناً مجرد حبل بشراشيب مدلاة .تلبس فى المناسبات فقط فوق الصدرة بحيث يكون المشبك فى منتصف الجهة الأمامية.

- المقاسات: العرض بوجه عام ٢٥ سم والطول ١٤٠ - ١٥٠سم.
- خيوط التطريز من الفضة، والغرز الحشو الآلي.
- الالوان: الاحمر او الذهبى
- الغرز :الحشو الالى
- الأشكال الزخرفية: من الصلبان وأغضان الزيتون.

صورة (٩)
www.facebook.com/397053074053028/posts/39855432056957

7- التاج (□□□□□): يلبسه الأسقف (في عدم حضور البطريرك) والبطريرك غالبا يلبسه في الأعياد والحفلات الرسمية لا يعتبر من الملابس الكهنوتية ويخلع وقت قراءة الإنجيل .

التاج القبطي يعبر عن فكرة اللباس الملكي كرمز للقوة والسلطان .أول من استخدمه من البطاركة البابا كيرلس الخامس.

صورة (١٠)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

والتاج عبارة عن غطاء للرأس يشبه الجزء الزجاجي من المصباح الكهربي وهو مزين بالفضة أو الذهب وربما كان مرصعاً أيضاً بالأحجار الكريمة ومزيناً بصور السيد المسيح والسيدة مريم العذراء أو الإنجيليين الأربعة ويعلوه صليب. وجسم التاج أسطواني وقمته على شكل قبة تحمل صليبا تسنده خمس جواهر كبيرة الحجم واما جزء الأسطوانى فينقسم إلى قسمين مع

ثلاثة شرائط معدنية تحمل أشكالا بازرة وقد رصع كل شريط منهما بصف من الجواهر المختلفة الألوان التى تفصل بينها نتوءات معدنية دقيقة الصنع.

وتصنع التيجان من الحرير والقطيفة المبطنة بخامة مقوية مثل الكرتون ثم تبطن من الداخل بقماش قطنى ويطرز عليه بالخيوط الذهبية والفصوص .

8- عصا الرعاية أو الحية النحاسية (□□□□):يسمىفي القبطية بي اشفوت ويسمى في اليونانية رافتوس ويمسكها الأسقف في الأيبارشية المعين عليها ولا يحملها في أيبارشية غيره أو حضور البابا و يستلمها الأسقف من البابا يوم رسامته.

الحية النحاسية: يكون رأسها مختلف ويستخدمها في المواكب والاحتفالات الدينية داخل الكنيسة فقط ولا تستخدم خارج الكنيسة. في كثير من الأحيان الشماس هو الذي يمسك الحية النحاسية للبابا ويكون ملازما له . ويكون واقفاًناحية يده اليسرى.

تصنع العكاز في العادة من خشب الأبنوس ويركب عليها قطعة من الفضة تحلى أحياناً بالجواهر الكريمة. أما الحية النحاسية تكون من حيتين إحداهما مقابلة للأخرى وتصنع من ذهب أو فضة وفي وسطهما يوجد صليب من نفس المعدن ويعلق على الحية النحاسية راية حمراء اللون مصنوعة من الحرير.

صورة (١١)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

القلنسوة: (□□□□o□□□o□□□□) : وهو غطاء الرأس يكون مربوطاً حول الرقبة ويرتديه الرهبان المصريونطول اليوم هو قطعة من قماش نصف دائرة متصلة بقطعة مستطيلة يوجد بها ١٢ صليب على الرأس كل ستة في ناحية وصليب على الظهر.

- المقاسات بوجه عام ٤٥سم والطول ٥٥سم.
- خيوط التطريز من الذهب أوخيط أصفر أو برتقالي.
- الالوان :الابيض
- الغرزة الحشو الآلي أوالكنافة
- الأشكال الزخرفية :عبارة عن صلبان وخط. (بطرس البراموسى -٢٠١٠)

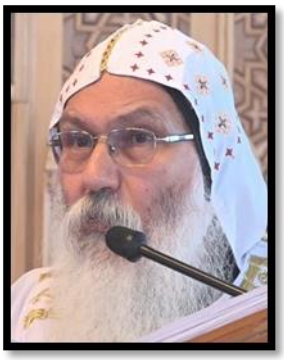

صورة (١٢)
www.facebook.com/nesrELbrya22/?cft

❖ **أزياء الرتب الكهنوتية في الكنيسة السريانية الأرذوثوكسية:**

كوتينو (ⲕⲟⲧⲓⲛⲟⲛ): هى القطعة الاساسية فى ملابس الكهنوت لكل رتب الكهنوت (الشماس – الكاهن والأسقف) داخل القداس .هى كلمة أصلها يوناني تعني الثوب الأبيض. عبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة يكون فيها مرد بسيط و تكون بيضاء ترمز إلى ثوب السيد المسيح وتكون واسعة ترمز أن الشخص يكون رحب الصدر واسع البال وديعاً وطويلة تغطى الجسم رمزاً إلى النعمة المعطاه له من الله. تكون من القطن أو الكتان أو الحرير يصل من الرقبة إلى رسغ القدم وغير مزينة .

صورة (١٣)
https://www.google.com/url?sa=i&url

- المقاسات: يكون العرض بوجه عام ٥٠ – ٦٠ سم والطول ١٢٠–١٥٠ سم.
- لا يوجد التطريز
- الالوان : الابيض

أزياء الشماس :

1- كوتينو: هى كلمة أصلها يوناني تعنى الثوب الأبيض. عبارة عن جلباب طويل بأكمام طويلة يكون فيها مرد بسيط

2- هرار (ϩⲁⲣⲁⲣ):القارئيرتديها حول الكتف بعلامة اكس(X) مثل الصليب، والأبودياقن يتم لفه حول الكتف كقوس ، والشماس الانجيلى يضع على كتف واحد فقط وهو الكتف الأيسر ويتدلى من الأمام و الخلف .والأرخدياقونالذي يوضع على الرقبة ثم يتدلى من الأمام.

-المقاسات: بوجه عام عرض ٥٠ سم و طول ١٥٠ -١٧٠سم

-خيوط التطريز: من الذهب أو خيط أصفر أو برتقالي.

-الالوان :الاحمر فى الذهبى

-الغرزة: الحشو الآلي أوالكنافة

-الأشكال الزخرفية : عبارة عن صلبان و حمامة وغضن شجر وعناقيد عنب

صورة (١٤)
داخل الكنيسة السريانية

3- الزنار (ܙܢܪܐ): يلبسها الأرخدياقون على وسطه ويلم هرار

-المقاسات: بوجه عام عرض ٣٣ سم و طول ١٥٠ سم

-خيوط التطريز: من الذهب أو خيط أصفر أو برتقالي.

-الالوان :الاحمر فى الذهبى

-الغرزة: الحشو الآلي أوالكنافة

-الأشكال الزخرفية : عبارة عن صلبان ودائرة (اسحق ساكا-١٩٨٦)

أزياء الكاهن:

الزي الخاص به في الكنيسة لدى الإحتفال بالقداس يسمى "بالثياب القدسية" وهى تتكون من ٦ قطع وهم :

1- القميص أو كونيتو : و هو عبارة عن جلباب أبيض ويوجد فيه قطعة من دانتال أو روكامة من القطن فى الذيل وبأكمام طويلة .

2- الهمنيخ(ܗܡܢܝܟܐ): هو قطعة طويلة من النسيج مخروقة خرقاً مستديراً فأعلاها يعلق فى عنق الكاهن ويسدل على صدره إلى أسفل حتى القدمين .

-المقاسات :بوجه عام عرض ٥٠ سم و طول ١٥٠ -١٧٠سم

-خيوط التطريز من الذهب أو خيط أصفر أو برتقالي.

-الالوان : الاحمر فى الذهبى

-الغرزة الحشو الآلي أوالكنافة

-الأشكال الزخرفية : عبارة عن صلبان و حمامة وغضن شجر وعناقيد عنب

3- الزنار : قطعة من النسيج قليلة العرض يتزنر بها الكاهن فوق القميص .

4- الزندان أو الأكمام (ܙܕܡ): يلبسهما الكاهن فى ذراعيه إلى المرفق ليضم بهما القميص وذلك دليل على استعداده للسير فى طريق الرب .

- المقاسات: الكم الأيمن على شكل مستطيل طوله بين ٥٤ سم و عرضه ٢٤ سم.و الكم الأيسر من حيث الطول ٥٥ سم و العرض ٢٤ سم.

صورة (١٥)
https://www.google.com/url?s

- خيوط التطريز: من الفضة والذهب.
- الالوان : احمر او ابيض
- الغزر: الحشو الآلي
- الأشكال الزخرفية :الصلبان واسم السيد المسيح باللغة القبطية وأزهار اللوتس أو تحويرات نباتية وصور القديسين والملائكة.

5- البدلة (لصدلة):يكونأسفلها مستديراً مفتوحةً من قدام وتغطي البدن بأسره

-المقاسات : يكون العرض بوجه عام ٥١ سم والطول ١٥٠ - ١٤٠سم.

-خيوط التطريز: من الفضة والذهب ذات الألوان الزاهية للكاهن والأسقف.

-الالوان : الأحمر

-الغزر: الحشو الآلي او الكنفاه .

-الأشكال الزخرفية : هي الصلبان وأغضان الزيتون وحمامة و عناقيد عنب

6- الفيرو(لصفره) :معناهامثمر وهى طاقية صغيرة منسوجة على ٧ أجزاء متصلة بعضها البعض رمز لأسرار الكنيسة السبعة. و يلبسها الكهنة المتزوجين فوق رؤوسهم مباشرة فى ممارسة أى سر من أسرار الكنيسة السبعة.

صورة (١٦)
داخل الكنيسة السريانية

7- الصليب المعلق (ⲡⲓ ⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ): لا يرتدى الكهنة السريان الصليب عندما يرشم كاهناً بل بعد فترة من نشاطه فى الخدمة يكافئه البطريرك أو المفريان أو المطران أو الأسقف به ويصلى عليه صلاة خاصة وذلك اثناء صلاة القداس الإلهى. (اسحق ساكا- ١٩٨٦)

أزياء الأسقف او البطريرك.

١-القميص أو كونيتو : وهو عبارة عن جلباب أبيض ويوجد فيه قطعة من دانتال أو روكامة من القطن فى الذيل وبأكمام طويلة .

٢-الهمنيخ: هو قطعة طويلة من النسيج مخروقة خرقاً مستديراً فى أعلاها .يعلق فى عنق الكاهن ويسدل على صدره إلى أسفل حتى القدمين . ولبس البابا تانى من الهمنيج لكن يرتدى اثنان منه واحد أسفل الفاينو وواحد أعلاه ثم الفاينو أعلاهم.

٣-الزنار : قطعة من النسيج قليلة العرض يتزنر بها الكاهن فوق القميص .

٤-الزندان أو الأكمام : يلبسهما الكاهن فى ذراعيه إلى المرفق ليضم بهما القميص وذلك دليل على استعداده للسير فى طريق الرب .

٥-البدلة : يكون أسفلها مستديراً مفتوحةً من قدام وتغطي البدن بأسره

٦-الفيرو: معناها مثمر وهى طاقية صغيرة منسوجة على ٧ أجزاء متصلة بعضها البعض رمز لأسرار الكنيسة السبعة. و يلبسها الكهنة المتزوجين فوق رؤوسهم مباشرة فى ممارسة أى سر من أسرار الكنيسة السبعة.

٧-الصليب المعلق لا يرتدى الكهنة السريان الصليب عندما يرشم كاهناً بل بعد فترة من نشاطه فى الخدمة يكافئه البطريرك أو المفريان أو المطران أو الأسقف به ويصلى عليه صلاة خاصة وذلك اثناء صلاة القداس الإلهى.

صورة (١٧)

https://www.google.com/url?sa=i&url

8- المصنفة (ⲙⲁⲛⲓⲡⲣⲟⲫⲟⲣⲓⲟⲛ) :التى توضع على الرأس والأكتاف وعليها شكل الحمامة وهى تكون طويلة تنزل تحت الزنار ووقت القداس يغطى رأسه بها ووقت قراءات القداس تنزل

-المقاسات: بوجه عام ٤٥سم والطول ٥٥سم.

-خيوط التطريز: من الذهب أو خيط أصفر أو برتقالي.

-الالوان: الذهبى والابيض او حسب البدلة

-الغرزة الحشو الآلي أوالكنافة

-الأشكال الزخرفية : عبارة عن صلبان وخط .

9- على الرقبة يرتدى صليب وأيقونة ويحمل بيده صليب وعصا الرعاية .

البابا البطريرك زي الخدمة الخاص به هو الملاك(المحلم) :هوترس يربط بالحزام كقطعة مربعة الشكل من القماش تتدلى من الجنب الأيمن. وهو فقط من يرتديها على الرقبة .

- يرتدي أيضاً صليب وأيقونتان ويحمل بيده صليب وقطعة من القماش الأحمر وعصا الرعاية وتكون على هيئة حيتان وصليب. (اسحق ساكا- ١٩٨٦)

نتائج البحث:

أولا: في ضوء الإجابة على تساولات البحث:

وفي سياق ما تم تحليله وتحديده لأزياء رجال الدين المسيحي في الكنيسة الأرذوثوكسية القبطية والسريانية في مصر ومدى الاختلافات بينهما فى درجات رتب رجال الدين، ويأتي الرد على تساولات البحث فيما يلي:

الرتبة الأولى : الشماس

جدول (١): الفرق بين أول درجة فى رتبة الشماس في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الإبصالتيس - المرتل		

وتظهر الاختلافات في أول درجة من درجات الشماس في شكل التونية أو كونتو، فالقبطية يوجد فيها تطريز وعدد (٢) سوستة على كتف، أما في السريانية فهي جلباب أبيض سادة لا يوجد غير كول صغيرة ومرد.

جدول (٢): الفرق بين تاني وثالث درجة في رتبة الشماس في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الأغنوسطس - القارئ (ثاني درجة)	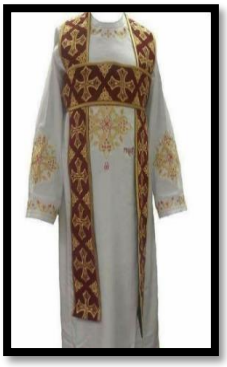	
البيوداقن والإيبودياكون (ثالث)	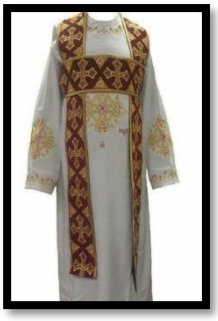	

وتظهر الاختلافات في ثاني وثالث درجة من درجات الشماس في شكل التونية أو كونتو، في طريقة وضع البطرشيل أو الهرار على الرقبة.

جدول (٣): الفرق بين رابع درجة فى رتبة الشماس في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الدياكون والشماس الانجيلي (رابع درجة)		

وتظهر الاختلافات في رابع درجة من درجات الشماس في شكل التونية أو كونتوي، فى طريقة وضع البطرشيل أو الهرار على الرقبة.

جدول (٤): الفرق بين آخر درجة في رتبة الشماس في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الأرشيدياكون والأرخدياقون الدرجة الأخيرة ويعني رئيس الشماسة		

وتظهر الاختلافات في شكل التونية أو كونتو، في طريقة وضع البطرشيل أو الهرار على الرقبة ففي الكنيسة القبطية يلبس طاقية وأما في الكنيسة السريانية فيلبس الزنار والأكمام.

جدول (٥): الفرق بين كل درجات في رتبة الشماس في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
كل رتب الشموسية		

ثانيا: الرتبة الثانية : الكاهن

جدول (٦): الفرق بين رتبة الكاهن في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الكاهن في القداسات العادية		
الكاهن في الأعياد والمقابلات الرسمية		

وتظهر الاختلافات في أزياء الكاهن كالتالي:

الكنيسة القبطية في أيام عادية :التونية مطرزة الطليسانة والتليج.

الكنيسة القبطية في الاعياد : يزيد على القطع السابقة البرنس والصدرة.

الكنيسة السريانية: كونتو والهمنيخ والزنار والاكمام والبدلة و الفيرو كما هي في كل المناسبات.

الرتبة الثالثة: الأسقف والبابا

جدول (٧): الفرق بين رتبة الأسقف والبابا في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية

الرتبة	الكنيسة القبطية	الكنيسة السريانية
الأسقف أو البابا		

وتظهر الاختلافات في بعض أشكال الملابس وعددها،

ملابس الكنيسة القبطية مثل الكاهن وقلنسوة وتاج والأكمام والمنطقة.

ملابس الكنيسة السريانية مثل الكاهن والأسكيم والمصنفة وأيقونتان والهمنيخ الآخر.

ثانيا: في ضوء مدى تحقيق الاهداف: وذلك من خلال الدراسة التحليلية لأزياء الكهنوت، وأيضا فيما سبق فى الرد على التساؤلات يتضح مدى تحقيق أهداف البحث فيما يلي:

- **قطع الملابس الكهنوتية الخاصة بطائفة الأقباط الأرذوثوكس**:

الشماس: التونية والبطرشيل.

الكاهن: التونية والطيلسانة والتليج والصدرة والبرنس .

الأسقف: التونية والصدرة والبرنس والتليج والأكمام والتاج وعصا الرعاية.

- **قطع الملابس الكهنوتية الخاصة بطائفة السريان الأرذوثوكس:**

الشماس: الكونيتو والهرار وأعلى رتبة تلبس الأكمام والزنار.

الكاهن: الكونيتو والزنار والأكمام والبدلة والفيرو والهمنيخ .

الأسقف: الكونيتو والزنار والأكمام والبدلة والأسكيم والهمنيخ والمصنفة وأيقونتان .

المراجع:

١- ساكا. أسحق: "السريان أيمان وحضارة ج ٥"،مطابع دار كرم ،بدمشق ١٩٨٦

saka. 'ashaq:"alsaryan 'aymanwahadarat j 5",mtabiedarkaram ,bdimashq 1986

٢- التربية الكنسية: "الدرجة الشماسية"، سلسة البحوث والمحاضرات.

alkanasia .altarbiati: "aldarajatalshamasiati",slisatalbuhuthwalmuhadarat

3 فانوس.إيزاك: "الفن القبطي"، بمعهد الدراسات القبطية، القاهرة ٢٠١٩

fanus.'iizak:"alfin alqibtiu", bimaehadaldirasatalqibtiati, alqahirat 2019

4- البراموسى.بطرس: تقديم موسى الاسقف الشباب ورافائيل الاسقف العام "اللاهوت الطقسى"، مطبعة الفنون، ط١ ، ابريل ٢٠١٠

albramusaa. butrus:taqdimmusaaalasqufalshababwarafayiylalasqufaleamu "allaahutaltaqsaa" ,matbaeatalfunun , ta1 ,abril 2010

5- البراموسى .بطرس: تقديم موسى الاسقف الشباب ورافائيل الاسقف العام"مقدمات في اللاهوت الطقسي ج٣ (الاسرارج٢) "، مطبعة الفنون، ط١، ٢٠١١

albramusaa .butrus taqdimmusaaalasqufalshababwarafayiylalasqufaleamu"maqadimatfaaallaahutaltaqsaa ja3 (alasrarji2) ", matbaeatalfunun ,ta1, 2011

6- بطرس .جمال هرمينا: "المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطي "، دراسة فنية تحليلية مقارنة بالفن المصرى والفن الاسلامي، رسالة دكتوراه، التخصص الفن المصرى القديم ، ٢٠١٠

butrus .jamalhirmina: "almanaziraltabieiatwaldiyniatwalramziatfaaaltaswiralqubtaa ",dirasatfaniyattahliliatmuqaranatanbialfanialmusraawalfanialasilamaa ,risalatdukturat ,altakhasusalfanualmusraaalqadim ,2010

7- مسيحة .حشمت:"موسوعة من تراث القبط المجلد الثالث: الاثار والفنون والعمارة القبطية"، دار القديس يوحنا الحبيب للنشر، ط١ ،٢٠٠٤

masiha .hshamatu:"musueat min turathalqibtalmujaladalthaalith alatharwalfununwaleimaratalqibtiatu" , daralqidiysyuhanaaalhabiblilnashr ,t1 ,2004

8- جرجس .حبيب:"اسرار الكنيسة السبعة "، مكتبة المحبة، ط٦، القاهرة، ١٩٤٥

irjis .hibib:"asraralkanisatalsabea ",maktabatalmahabat , ta6,alqahrati,1945

9- بركات .حكمت محمد :"الفنون القبطية "، مطبعة الموسكي، القاهرة، ١٩٩٧

barakat .hakamatmuhamad :"alfununalqibtia ",matbaeatalmuskaa ,alqahirat , 1997

10-بركات. حكمت محمد : "جماليات الفنون القبطية "، عالم الكتاب القاهرة، ١٩٩٩

barkatu. hakamatmuhamad :"jamaliaatalfununalqibtia ",ealamalkitaabalqahirat , 1999

١١- فوزى.سمير.ترجمة نسيم مجلى :"القديس مرقس وتأسيس كنيسة الاسكندرية"، ١٩٩٧

fawzaa. smir.tarjimatnasimmajlaa :"alqidiysmurqiswatasiskanisat aliaiskandiriati",1997

١٢-امام .سامى احمد عبد الحليم :"المنسوجات الاثرية القبطية والاسلامية"، موسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، لايوجد عام

amam .samaaaihmadeabdalhalim :"almansujatalathriatalqibtiatwalaslamiatu" ,musisatshababaljamieat ,alaskandariat ,layujideam

١٣- محمد .سعاد ماهر ،جرجس.حشمت مسيحة:" منسوجات المتحف القبطى"، القاهرة المطبعة الاميرية ، ١٩٥٧

muhamad .seadmahir , jirjis. hashamatmasihatan:" mansujatalmuthafalqubtaa" ,alqahiratalmatbaeatalamiriat ,1957

١٤- محمد.سعاد ماهر:"النسيج الاسلامى"، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعلمية، ١٩٧٧

muhamad.sueadmahiri:"alnasijaliaslamaa" ,aljihazalmurakzaalilkutubaljamieiataljamieiatwalmadrasiatwalwasayil altaealumiati,1977

١٥-محمد.سعاد ماهر:"المنسوجات المصرية فى عصر الانتقال من الفتح الاسلامى حتى قيام الدولة الفاطمية"، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، ١٩٥٤

muhamad.sueadmahir:"almansujatalmisriatfaaeasralaintiqal min alfathalasalamaahataaqiamaldawlatalfatimiati" ,risalatdukturat ,jamieat alqahirati,1954

١٦-محمد.سعاد ماهر :"الفن القبطى" – القاهرة الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، ١٩٧٧

muhamad.sueadmahir :"alfin alqubtaa" - alqahirataljihazalmurakzaalilkutubaljamieiat walmadrasiati,1977

١٧-غريغوريس اسقف عام :"سر الكهنوت اجابات واسئلة"، شركة الطباعة المصرية، القاهرة، ط٢٠٠٢،١

ghrighurisasqufeam :"sralkahanutajabatwasiilatun" ,sharikataltibaeat almisriati,alqahirati,ta1 ,2002

١٨- كإنمى .كارل . :"الملابس الكنيسة فى القرون الوسطى بالشرق الادنى "، واشنطن، ١٩٩٢
ka'iinmaa .karl . :"almalabisalkanisatfaaalqurunalwustaabialsharqaladnaa",washinton,1992
١٩-ابادير.ماجد مجدى نصر اللة:"دراسة تطبيقية للزخاف القبطية واستخدامها فى تصميم مكملات ملابس كتذكارات سياحية"، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان، ٢٠٠٢
abadir.
majidmujdaanasrallat:"dirasattatbiqiatlilzakhafalqibtiatwaistikhdamihafaatasmimmukamilatmalabiskatidhkaratsiahiatin" ,aistikmaldarajatdukturat ,jamieat hulwan,2002
٢٠- ابادير.ماجد مجدى نصر الله : "دراسة تاريخية نحليلية لطرز ازياء رجال الدين المسيحى بمصر"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ,١٩٩٧
abadir.majidmujdaanasrallat :"dirasattarikhiatnahliliatliturzazya' rijalaldiynalmusihaabimasri" ,aistikmalanlilhusulealaadarajatalmajistir , kuliyatalaiqtisadalmunzilaa , jamieathulwan ,1997
٢١- آل عبد الله .محمد بن محمود:"موسوعة الأديان والفرق والمذاهب والجماعات "، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، القاهرة ، ط١، ٢٠١٦
al eabdallah .muhamad bin mahmudi:"musueatal'adyanwalfirqwalmadhahibwaljamaeat ", daralwafa' ladaynaaltibaeatwalnashra, alqahirat ,ta1, 2016